أخبرنا يعيش بن صدقة بن علي بإسناده عن أبي عبد الرحمن بن شعيب : أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس : أن أم الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القصاص القصاص " . فقالت أم الربيع يا رسول الله أتقتص من فلانة لا والله لا يقتص منها أبدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سبحان الله يا أم الربيع ! .

القصاص كتاب الله " . قالت : لا والله لا يقتص منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره " .

هكذا في هذه الرواية وقد روي أن الربيع هي التي أقسمت والله أعلم .

أم رعلة .

أم رعلة القشيرية .

أوردها جعفر المستغفري . روى بإسناد ضعيف عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة يقال لها أم رعلة القشيرية وكانت امرأة ذات لسان وفصاحة فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته إنا ذوات الخدور ومحل أزر البعول ومربيات الأولاد وممهدات المهاد ولا حظ لنا في الجيش الأعظم فعلمنا شيئا يقربنا إلى الله عز وجل . فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " عليكن بذكر الله عز وجل آناء الليل وأطراف النهار وغض البصر وخفض الصوت... " الحديث .

أخرجه أبو موسى .

أم رمثة .

أم رمثة شهدت فتح خيبر . أخرجها أبو عمر مختصرا وقال : لا أعرف لها غير هذا الخبر .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق في تسمية من أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر : " ولام رميثة أربعين وسقا " .

أم رومان بنت عامر .

أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة الكنانية امرأة أبي بكر الصديق . وهي أم عائشة وعبد الرحمن ولدي أبي بكر . كذا نسبها الزبير وخالفه غيره خلافا كثيرا وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة .

وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ست من الهجرة . وقيل : سنة

أربع . وقيل : سنة خمس قاله أبو عمر فنزل رسول ا صلى ا عليه وسلم في قبرها واستغفر لها . وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال : " من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان " .

وكانت قبل أبي بكر تحت عبد ا بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة الخير بن عادية بن مرة الأزدي . فولدت له الطفيل . وتوفي عنها . فخلف عليها أبو بكر . فولدت له عائشة وعبد الرحمن فهما أخوال الطفيل لامه .

روى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما هاجر رسول ا صلى ا عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بعث زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وبعث أبو بكر معهما عبد ا بن أريقط ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى ابنه عبد ا بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء فخرجوا مصطحبين وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة زوج النبي صلى ا عليه وسلم وأم أيمن فقدمنا المدينة و النبي صلى ا عليه وسلم يبني مسجده وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله .

أخرجها الثلاثة .

قلت : من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم فإنه قد صح أنها كانت في الإفك حية وكان الإفك سنة ست في شعبان وا أعلم .

حرف الزاي .

أم زفر .

أم زفر هي التي كان بها مس من الجن .

روى ابن جريج عن الحسين بن مسلم عن طاوس قال : كان النبي صلى ا عليه وسلم يؤتي بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم : " وهو يعيبها في الدنيا ولها في الآخرة خير " .

قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة